

## الجزائر تتجاوز فترة الجمود السياسي



■ .. الجزائر/وكالات  
أعلن الرئيس الجزائري تعيين عبدالمالك سلال رئيساً جديداً للوزراء لينتهي قدراً من الغموض السياسي بعد مرور ما يقرب من أربعة أشهر على الانتخابات البرلمانية. ومن المتوقع تعيين حكومة جديدة على الفور بعد الانتخابات التي جرت في العاشر من مايو ولكن خلافاً بين متخذي القرار أجل تعيينها. وأعلن بيان لرئاسة الجمهورية ان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة انهى طبقاً لاحكام المادة ٧٧ الفقرة الخامسة مهام الوزير الاول السيد احمد اويحيى الذي قدم له استقالة الحكومة. وأضاف البيان: ان رئيس الجمهورية عين السيد عبد المالك سلال في منصب وزير اول. ولم تنشر أية معلومة حول تشكيل الحكومة. وطبقاً للميثاق يتعين على أحمد اويحيى الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء ويتعين على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إما دعوة اويحيى للعودة أو تعيين شخص جديد في المنصب. وقال بيان رسمي: إن بوتفليقة (٧٥ عاماً) وضع حداً لمهمة أحمد اويحيى كرئيس للوزراء الذي قدم استقالة الحكومة. وشغل سلال وهو من التكنوقراط

مصابين بحسب قانون تم التصويت عليه في نهاية ٢٠١١م في إطار الإصلاحات السياسية الرئاسية. ولم يتم تشكيل أي حكومة ائتلافية في انتخابات الرئاسة في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩م. عدداً مناصب وزارية في وزارات مختلفة على مدى السنوات العشر الماضية وكان مديراً لحملة الرئيس بوتفليقة في انتخابات الرئاسة في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩م. والفريق الحكومي الحالي قام بتصريف الاعمال وخسر ستة وزراء انتخبوا نواباً ما حرمهم من ممارسة عملهم الوزاري لعدم امكان الجمع بين

## تفاوض كبير بنجاح مفاوضات شطري السودان



■ .. أديس أبابا/وكالات  
استأنف السودان وجنوب السودان أمس محادثات في أديس أبابا عاصمة إثيوبيا حيث يأمل الوسطاء أن تسفر عن اتفاق لتأمين الحدود المضطربة المشتركة وتمهد الطريق أمام البلدين لاستئناف صادرات النفط. ونقل رويترز عن المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية العبيد مروح قوله: وقد السودان مستعد للتوصل إلى اتفاق بنهاية هذه الجولة. واعتقد أنهم (الجنوب) أيضاً يتمتعون بعقلية منفتحة وقلوب منفتحة. وأكد رئيس لجنة الحدود في جنوب السودان مايكل مكوي بأنه متفائل بشأن حل قضايا مثل التجارة عبر الحدود ووضع مواطني كل من البلدين في البلد الآخر ومنطقة أبيي الحدودية المتنازع عليها. وقال: إذا كانت الحكومة السودانية آتية للتفاوض بحسن نية فمن المرجح أن نتفق على كل شيء ماعدا الحدود التي ستأتي في مرحلة لاحقة. وأضاف: إننا الآن سنضع الاتفاقية التي في صورتها النهائية حتى يتم التوقيع عليها بالأحرف الأولى. وأشار إلى أن أي اتفاق نهائي سيطلب موافقة من الرئيسين في اجتماع منذ وتودور بين البلدين منازعات منذ انفصال الجنوب عن جاره الشمالي قبل أكثر من عام بموجب معاهدة سلام أبرمت عام ٢٠٠٥م وأنهت عقوداً من الحرب، وكانت معارك على امتداد الحدود هدبت بالتوصل إلى حرب شاملة في أبريل حينما استولى جنوب السودان على منطقة منتجة للنفط يمتلكها السودان منذ وقت طويل. وانحسرت التوترات منذ ذلك الحين

لكن المنازعات الحقت أضراراً اقتصادية فادحة بالبلدين، وأوقف جنوب السودان الذي لا يملك منافذ بحرية إنتاج النفط في يناير الماضي بعد أن عجز الجانبان عن الاتفاق على مبلغ الرسوم التي يجب على الجنوب دفعها للخرطوم لقاء تصدير نفطه عبر أراضي السودان. ويأمل دبلوماسيون غربيون ووسطاء أفارقة الآن البناء على ما تحقق من تقدم بعد أن أبرم البلدان اتفاقاً مؤقتاً بشأن رسوم النفط الشهر الماضي. ويقول السودان إنه قبل إمكان استئناف الصادرات فإنه يريد إبرام اتفاقاً آمناً للحدود الطويلة التي تمتد لمسافة ١٨٠٠ كيلومتر ومعظمها محل نزاع. وعبر مسؤولون من الجانبين عن تفاؤل أكبر مما حدث في جولات المباحثات السابقة.

ويحتاج البلدان كلاهما بشدة لعائدات النفط لإعاش اقتصادهما، وكان النفط مصدر نصف العائدات الحكومية في السودان ونحو ٩٨٪ من دخل الحكومة في جنوب السودان قبل إيقاف الإنتاج، ويواجه البلدان مشكلة الارتفاع الشديد لمعدلات التضخم وانخفاض عائدات العملة الصعبة اللازمة لدفع ثمن واردات الغذاء. وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قد حدد في ٢٢ سبتمبر موعداً نهائياً للجانبين للتوصل إلى حل للقضايا العالقة بينهما وإلا فسوف يواجهان عقوبات. وفي بادئ الأمر يريد الوسطاء التركيز على إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح عرضها ١٠ كيلومترات للمساعدة على ضمان الأمان أحد الجانبين مجموعات مسلحة عبر الحدود ولتحسين أوضاع السفر

جند طيران العدو الإسرائيلي انتهاكه لسيادة الأجواء اللبنانية تخليقه فوق العديد من مناطق جنوب لبنان. وأشار الجيش اللبناني في بيان أمس إلى قيام طائرة باخراق الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة الحدودية الجنوبية وقامها بعد ذلك بتنفيذ طيران دائري فوق منطقة الجنوب ومن ثم مغابرتها الأجواء اللبنانية في وقت سابق أمس من فوق نفس البلدة إلى الأراضي المحتلة.

### الطيران الإسرائيلي ينتهك الأجواء اللبنانية

■ .. بيروت/  
افتتح وزير الخارجية الألماني جويدو فيستر فيلمه، بمقر الخارجية الألمانية في برلين أمس، مؤتمرًا تحت عنوان سوريا المستقبل يكرس لمناقشة مستقبل سوريا ما بعد النظام والية إعادة إعمارها اقتصادياً وسياسياً. ويعد المؤتمر بالتعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة وفق اتفاق تم بين برلين وبوظبي أثناء مؤتمر اصدقاء سوريا الذي عقد في فبراير الماضي بالعاصمة الإماراتية.

### ألمانيا تستضيف مؤتمراً حول سوريا

■ .. برلين/  
ويشارك بالمؤتمر رئيس المجلس الوطني السوري عبدالباسط سيدا وأعضاء من المجلس إضافة إلى بعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي وممثلين عن الدول العربية.

### استئناف التدريبات العسكرية بين الصين والهند

■ .. نيودلهي/  
أعلن وزير الدفاع الهندي أي كا توتوني أمس الثلاثاء ان الهند والصين ستستأنفان تنظيم مناورات عسكرية مشتركة بعد توقف دام أربع سنوات. وقال الوزير الهندي بعد محادثاته مع الجنرال لينغ غوانغلي رئيس الوزراء الصيني لشؤون الدفاع الذي يقوم بزيارة إلى نيودلهي: قرراً استئناف التدريبات المشتركة من جهته قال الجنرال لينغ: توصلنا إلى تفاهم على زيارات على مستوى عالٍ وممازلات في العاملين والامن البحري والتعاون بين بحريتي البلدين. وأضاف المسؤول الصيني: تأشفتا كثيراً الوضع في جنوب اسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وتطرفنا إلى مواضيع عدة.. وتابع: أجرينا حديثاً صريحاً حول كل المواضيع بما في ذلك القضايا الحدودية. يذكر أن العلاقات بين الصين والهند تشهد توتراً باستمرار بسبب ترسيم الحدود. وقد أوقف البلدان التدريبات العسكرية المشتركة بينهما في ٢٠٠٨م.

## العراق.. جولة مفاوضات جديدة لحل القضايا الخلافية



■ .. بغداد/وكالات  
يأمل القيادي في ائتلاف دولة القانون الحاكم خالد الأسدي في الحصول على دعم جميع الكتل السياسية لبدء إصلاحات تنوي الحكومة تنفيذها. ويؤكد انه متفائل في إمكانية التوصل إلى اتفاق حول اختيار مرشحين للوزارات الأمنية الشاغرة منذ عامين. وقال الأسدي: درسنا في التحالف الوطني معطيات المشهد السياسي ومطالب الكتل السياسية وتوصلنا إلى حلول للخروج من الحالة التي تعاني منها العملية السياسية. وشكلت هذه الحكومة بصعوبة في ديسمبر ٢٠١٠م وواجهت خلافات متلاحقة على الرغم من انها حكومة شراكة وطنية. وأوضح الأسدي وهو عضو في لجنة شكلها رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، قال لا مفاوضات أو مفاوضات وطنية، إنما نريد تحقيق إصلاحات فقط. وفشلت القائمة العراقية في حملة قادتها على سحب الثقة من حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي على الرغم من حصولها على دعم الأكراد والتيار الصدري. ورغم تصريحات علاوي الأخيرة، أصبحت الأجواء السياسية أقل توتراً بين قادة الكتل السياسية التي كانت

السياسيين لحكومة المالكي بتشريع نظام داخلي لجلسي الوزراء والنواب. ولا تتفك الخلافات عند هذا الحد بل تتعداها إلى تشريع قوانين مهمة بينها قانون العفو العام الذي يثير شداً وجذباً بين الكتل السياسية. ويقول الأسدي حول مشروع القانون إن قانون العفو لا يزال جدلياً، البعض يريد أن يطلق سراح جميع المحكوم عليهم في قضايا إرهاب، والبعض يريد أن يقتصر القانون على المعتقلين وآخرين يرونه شاملاً بما فيه الذين اعتقلوا وفق قانون مكافحة الإرهاب. وأضاف: لكن إلى الآن لا يوجد جامع يجمع الأطراف على اتفاق ما.

واكد الأسدي القيادي في دولة القانون قائلاً: خلال الأيام القليلة القادمة سنشرع بجدولة المفاوضات مع جميع كتل السياسية لمعالجة القضايا الخلافية. لكن زعيم القائمة العراقية رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، قال لا مفاوضات أو مفاوضات وطنية، إنما نريد تحقيق إصلاحات فقط. وفشلت القائمة العراقية في حملة قادتها على سحب الثقة من حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي على الرغم من حصولها على دعم الأكراد والتيار الصدري. ورغم تصريحات علاوي الأخيرة، أصبحت الأجواء السياسية أقل توتراً بين قادة الكتل السياسية التي كانت

## مسير مجهول ينتظر مؤسس «ويكيليكس»



■ .. لندن/وكالات  
حث وزير الخارجية البريطاني وليام هيج على استئناف المحادثات بين بريطانيا والإكوادور بشأن مصير جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس الذي يعيش في مبنى سفارة الإكوادور في لندن منذ أن لاذ به في يونيو الماضي في أقرب وقت ممكن. وقال هيج في بيان: نعتقد أنه ينبغي أن يتحسّن البلدان من إيجاد حل دبلوماسي. وأضاف قائلاً: دعونا حكومة الإكوادور لاستئناف المباحثات التي أجريتها بشأن هذا الأمر في أقرب وقت ممكن. وقالت الإكوادور عند منح أسانج حق اللجوء السياسي في أغسطس الماضي إنها تشاركه مخاوفه من أنه يمكن أن يواجه اتهامات في الولايات المتحدة بسبب نشر موقع ويكيليكس لآلاف البرقيات الدبلوماسية الأمريكية السرية في عام ٢٠١٠م. لكن هيج قال إنه لا أساس على الإطلاق لأي تلميح إلى أن حقوق أسانج يمكن أن تكون مهددة بتسليمه للسويد. وسعى أيضاً لطمأنة الإكوادور قائلاً: إنه لا يمكن للسويد أن تسلم أسانج إلاسترالي البالغ من العمر ٤١ عاماً للولايات المتحدة إذا كان

سيواجه عقوبة الإعدام أو انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان. وأضاف: إن السويد ستكون ملزمة بالحصول على موافقة بريطانيا قبل تسليمه لأي دولة ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي.

## اليابان تحدد سياستها بشأن الطاقة



■ .. طوكيو/  
قال وزير الاقتصاد الياباني موتوهيسا فوروكاوا أمس أن من المقرر أن تحدد اليابان سياستها الوطنية بشأن الطاقة النووية قبل اتخاذ أي موقف خاص بشأن السؤال الرئيسي المتعلق بدور الطاقة النووية. وتزايد الختم من الطاقة النووية في اليابان منذ أن الحق زلزال وموجات تسونامي أضرارا بمحطة فوكوشيما للطاقة النووية في مارس من العام الماضي مما تسبب في أسوأ أزمة نووية في العالم منذ ٢٥ عاماً. ولحت الحكومة التي تضع في ذهنها الرأي العام قبل أي انتخابات إلى انها قد تستهدف التخلص من الطاقة النووية بحلول ٢٠٢٠م في

لجنة الحوار السيت القادم وستنشر الوثيقة كاملة بعد الانتهاء من مناقشتها واعتمادها من قبل لجنة الحوار. وقالت الناطقة الرسمية ان اللجنة الإعلامية ستواصل اليوم اجتماعها لاستكمال مناقشة مشروع الخطة الإعلامية المقترحة لمؤتمر الحوار الوطني والتي ستقدم للمناقشة والإقرار من قبل لجنة الحوار السيت القادم أيضاً. **بين عمر الأهم** إلى ذلك أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي تشيخ الحكومة اليمنية للحرص الذي أبدته الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المانحة لإنتاج مؤتمر الرياض للمانحين، مشيراً إلى أنه تم إعداد كراسة الوثائق التي عرضت خلال المؤتمر بالشراكة بين حكومة الوفاق الوطني وشركاء اليمن في التنمية. وأشار وزير التخطيط والتعاون الدولي إلى أن خطة الاستقرار مرحلي للفترة ٢٠١٢م - ٢٠١٣م تضمنت عدداً من الأولويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي ستتركز الحكومة بالتعاون مع مجتمع المانحين لليمن على تنفيذها خلال المرحلة الانتقالية والمتضمنة في استكمال الانتقال السلمي للسلطة واستعادة الاستقرار السياسي، وتحقيق الاستقرار الأمني وتعزيز سيادة القانون، وتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة، وتحسين مؤشرات النمو الاقتصادي. وبين الوزير السعودي أن التوجهات

## بقايا

**واشنطن تؤكد**  
أكد مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب أن الولايات المتحدة الأمريكية ستدعم اليمن لتنفيذ المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية المزمعة وحتى نهاية المرحلة الانتقالية وتحقيق الغايات المنشودة من أجل خروج اليمن إلى بر الأمان. من جانبه عبر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن تقديره البالغ للاهتمامات الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التطورات والمستجدات في اليمن ودعمها المستمر لليمن من أجل خروجها الأزمة والظروف الصعبة. وأكد الأخ الرئيس ان ما تم قطعه من أسواط في طريق تنفيذ المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية الزمته يعتبر شوطاً كبيراً ولا يستهان به.

**الانتهاء من صياغة**  
وفي تصريح له الثورة، أوضحت الناطق الرسمي باسم اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني أمل اليانسا أن الوثيقة شملت القضية الجنوبية وقضية صعدة وبناء الدولة والسياسية وأسس ومعايير لجنة صياغتها والإصلاح الإداري والقضائي والتشريعي وقضايا الحقوق والحريات والأقليات والفتاات الاجتماعية كالأطفال والنساء، والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا التنمية الشاملة وعدة قضايا أخرى ذات أولوية كالأرهاب، والسلاح والتأثر والمياه والتنوع والتسامح. وأضافت اليانسا ان اللجنة ستعرض الوثيقة للنقاش في اجتماع